

أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي من وجهة نظر المرؤوسين للشركات المساهمة الصناعية السعودية: دراسة تطبيقية

أسم الطالب

(محمد إبراهيم)

2021205017

مشروع تخرج - 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الشكر والتقدير

الإهداء

مستخلص الدراسة

الهدف:

المنهجية:

النتائج:

التطبيقات والأهمية:

الكلمات المفتاحية:

جدول المحتويات

1	الشكر والتقدير.....
2	الإهداء.....
3	مستخلص الدراسة.....
8	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
9	1.1. المقدمة:.....
11	1.2. مشكلة الدراسة.....
12	1.3. أهمية الدراسة.....
12	1.3.1. على المستوى النظري:.....
13	1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....
13	1.4. أسئلة الدراسة.....
14	1.5. أهداف الدراسة.....
14	1.6. فرضيات الدراسة.....
15	1.7. نموذج الدراسة.....
16	1.8. الدراسة الميدانية.....
17	1.9. مخطط المشروع.....
18	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....
19	2.1. المقدمة:.....
23	2.5. الخاتمة.....
25	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....
26	3.1. المقدمة.....
26	3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث.....
27	3.3. تصميم البحث.....
28	3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات.....
29	3.5. طريقة جمع البيانات.....
31	3.6. أنواع البيانات.....
32	3.7. إجراءات التحليل الإحصائي.....
33	3.8. الخاتمة.....
34	4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج.....
35	4.1. المقدمة.....
35	4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث).....

39	4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات
43	4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)
48	4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
53	4.6. الخاتمة
54	5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات
55	5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:
55	5.2. توصيات الدراسة:
55	5.3. الخاتمة:
56	قائمة المراجع
58	الملاحق

جدول الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
1	نموذج البحث من اعداد الطالب	15
2	منهجية البحث من اعداد الطالب	27

جدول الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
28	مجتمع البحث	1
28	عينة البحث (1970) krejcie	2
30	المقياس المستخدم لقياس المتغير المستقل خصائص مجلس الإدارة من اعداد الطالب	3
30	المقياس المستخدم لقياس المتغير التابع الأداء المالي من اعداد الطالب	4
36	توصيف عينة الدراسة من اعداد الطالب	5
40	صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة للمتغيرات المستقل والتابع من اعداد الطالب	6
42	قياس الثبات لاداة الدراسة من اعداد الطالب	7
43	دلالة المتوسطات الحسابية من اعداد الطالب	8
44	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة من اعداد الطالب	9
46	معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة من اعداد الطالب	10

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

استحوذ موضوع حوكمة الشركات على اهتمام الكثير من المنظمين والباحثين في هذا القرن، خصوصاً بعد انتشار فضائح الفساد المالي والإداري لشركاتٍ عملاقة مثل Enron وWorldCom، حيث عَمِدَت هذه الشركات وغيرها إلى التلاعب في بيانات القوائم المالية؛ مما أدَّى إلى تلاشٍ ي الثقة والحافز للاستثمار، ووقوع العديد من حالات الإفلاس (Adams et al., 2010, p.58). وتُعرّف الحوكمة بأنها: "النظام الذي يتم من خلاله توجيه الشركات والتحكم فيها"، وهي تضم مجموعة من الآليات الداخلية يأتي في مقدمتها مجلس الإدارة الذي يتألف من أفراد ذوي خبرة، يتم تعيينهم من قِبل المساهمين، وتُوكَل إليهم مهام الاعتناء بالشركة (The Association of Chartered Certified Accountants [ACCA], 2012, p.3). وقد أولت الجهات الأكاديمية والتنظيمية اهتماماً بالغاً بمجلس الإدارة والخصائص المكونة له كحجمه؛ عدد اجتماعاته؛ استقلاليتها؛ ومستواه التعليمي وذلك لما لها من تأثير على عملية اتخاذ القرارات، وفي نهاية المطاف على أداء الشركات (Adams et al., 2010, p.81; Fernández-Temprano & Tejerina-Gaite, 2020, p.325).

وبما أن الشركات تسعى لتحسين أداءها المالي وجني الكثير من الأرباح، كان من الضروري الاعتماد على عملية تقييم لأدائها المالي، خصوصاً في ظل بيئة الأعمال الحالية التي تتصف بارتفاع حدة المنافسة، والكثير من التعقيد والمخاطر، حيث يُساعد هذا التقييم في تحقيق أهداف الشركة بشكل أفضل (عبود والبرزنجي، 2019، ص29-30). ومن المعلوم أن نجاح الشركات هو نجاح للدولة ذاتها وعامل مهم في ازدهار اقتصادها؛ لذا تُعنى الحكومات المتقدمة بها من خلال توفير كل ما تحتاجه هذه الشركات من دعم ومساندة. وإنَّ المتنبع لتاريخ المملكة العربية السعودية يشهد دعم الحكومة لقطاعات الأعمال عامةً وللقطاع الصناعي خاصةً، حيث أنشأت منذ سبعينيات القرن الماضي صندوق التنمية الصناعية، ومدينتين صناعيتين في الجبيل وينبع، وشركة ضخمة متخصصة في مجال البتروكيماويات هي شركة سابك (برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية، 2021، ص54).

فكان من نتائج دعم هذا القطاع حدوث قف زات كبيرة في اقتصاد الدولة من حيث عدد المصانع؛ رأس المال المُستثمر؛ القوى العاملة؛ ونسبة الصادرات الصناعية إلى بقية دول العالم (الأحمد، 2020).

وبناءً على ما تقدم، ومن منطلق المكانة التي يحظى بها موضوع الحوكمة ومجلس الإدارة على النطاقين العالمي والمحلي، ورغبةً في مساعدة الشركات السعودية على تقييم أداءها المالي ودفع عجلة الاقتصاد السعودي، أتت هذه الدراسة لمعرفة أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية السعودية.

1.2. مشكلة الدراسة

تعتمد كفاءة مجلس الإدارة في تولي مهام الشركة على مجموعة واسعة من الخصائص، مثل: حجم المجلس؛ اجتماعاته؛ استقلاليتها؛ ومستواه التعليمي (Adams et al., 2010, p.81). وقد يؤدي إهمال العناية بمثل هذه الخصائص وغياب الكفاءة لدى مجلس الإدارة إلى فضائح وخسائر مالية كالتالي حصلت في عدد من الشركات سواء المحلية مثل شركة المعجل (هيئة السوق المالية، 2017) وموبايلي (هيئة السوق المالية، 2018)، أو العالمية مثل شركتي Enron و Adams et al., (2010, p.58) WorldCom).

وبالرغم من كثرة الدراسات التي اختبرت خصائص مجلس الإدارة وأثرها على الأداء المالي للشركات حول العالم مثل دراسة (Guney et al., 2020; Makhoulf et al., 2017; Queiri et al., 2021)، إلا أن نسبة الدراسات السعودية عن هذا الموضوع – وعلى حد علم الباحثتان – قليلة، أو تضم بيانات قديمة لم تواكب التحديثات الجديدة لللائحة الحوكمة السعودية الصادرة سنة 2017م مثل دراستي (محمدي وقریش ي، 2016؛ Bajaher, 2019).

❖ ينتهي هذا الجزء بالسؤال الرئيسي:

- كيف تأثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي من وجهة نظر المروسين للشركات المساهمة الصناعية السعودية

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

من حيث الحوكمة ومجلس الإدارة، فتكمن أهمية دراستهم في تعزيز ثقة المستثمرين للتداول في السوق المالي، وإلزام الشركات بالإفصاح بشكل أكثر دقة وشفافية، وبناء علاقات متينة مع أصحاب المصالح (2-ACCA, 2012, p.1). وقد حرصت رؤية السعودية 2030 على أهمية تعزيز الحوكمة في جميع الجهات الحكومية والتجارية والخيرية (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، 2016، ص60). وبالتالي جاءت هذه الدراسة توافقاً مع هذا التوجه.

- ومن حيث تقييم الأداء المالي، فتكمن أهميته في مساعدة الشركات على تحديد مواطن القوة والضعف لديها، ومدى انحراف النتائج الفعلية عن المخطط لها وبالتالي تحديد مدى قدرة الشركة على مواصلة نشاطها، وهو أيضاً عنصر مهم للمستثمرين حيث يساعدهم على اتخاذ القرار الأمثل لاستثمار أموالهم في الشركات الناجحة (عبود والبرزنجي، 2019، ص32-33).

- وأما من حيث القطاع، فإن القطاع الصناعي الذي تركز عليه هذه الدراسة يعتبر من أكبر قطاعات سوق التداول السعودي ويحظى باهتمام خاص من قبل الدولة. حيث تسعى الدولة من خلال المصانع السعودية إلى تغطية احتياجاتها المحلية من الصناعات وأيضاً التصدير للأسواق العالمية

(برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية، 2021، ص55-57). فعلى سبيل المثال، صناعة البتروكيماويات تُمثل أكثر من 60% من الصادرات السعودية الغير نفطية، كما تُوفر فرص استثمارية كبيرة تبلغ ربع إجمالي السوق المالي (الحقاني

، 2020). ولذلك من المهم دراسة أحد أهم عناصر الحوكمة وهو مجلس الإدارة وخصائصه وكيفية تأثيره على الأداء المالي لهذا القطاع.

- ومن حيث الأهمية لمنظمي هيئة السوق المالية فإنه من المتوقع أن تساهم نتائج وتوصيات هذه الدراسة في مساعدة منظمي الهيئة في معرفة تأثير التغييرات الجديدة التي حصلت في لائحة الحوكمة وخاصة تلك المتعلقة باستقلالية أعضاء مجلس الإدارة ومستواهم التعليمي على الأداء المالي للشركات وبالتالي عمل التعديلات اللازمة على اللائحة في حالة دعت الحاجة لذلك

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

تتبع الأهمية العلمية للدراسة في التعرف على أحد أهم آليات حوكمة الشركات وهو مجلس الإدارة، تماشياً مع توجه الأكاديميين والمنظمين في العصر الحديث إلى الاعتناء بكلٍ منهما نظراً لما لهما من أهمية كبرى في الحفاظ على حقوق المساهمين وأصحاب المصلحة وتعظيم ثروتهم. وبالتالي تُعتبر هذه الدراسة إضافة حديثة إلى الدراسات السابقة التي سعت لمعرفة أثر خصائص مجلس الإدارة والتي تشمل حجمه، عدد اجتماعاته، استقلاليته، ومستواه التعليمي على الأداء المالي للشركات، حيث قامت بتحليل النتائج ومناقشتها ومن ثم تقديم التوصيات المناسبة لذوي العلاقة في سبيل تحسين ونمو اقتصاد الدول.

1.4. أسئلة الدراسة

أتت هذه الدراسة لسد هذه الفجوة البحثية عن طريق طرح التساؤل الرئيس التالي: ما أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية السعودية؟ ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة التالية:

- 1- ما أثر حجم مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية السعودية؟
- 2- ما أثر اجتماعات مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية السعودية؟
- 3- ما أثر تعليم مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية السعودية؟

1.5. أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس ي من هذه الدراسة في معرفة أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية السعودية. ولتحقيق هذا الهدف لابد من تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- 1-معرفة أثر حجم مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية السعودية.
- 2-معرفة أثر اجتماعات مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية السعودية.
- 3-معرفة أثر تعليم مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية السعودية.

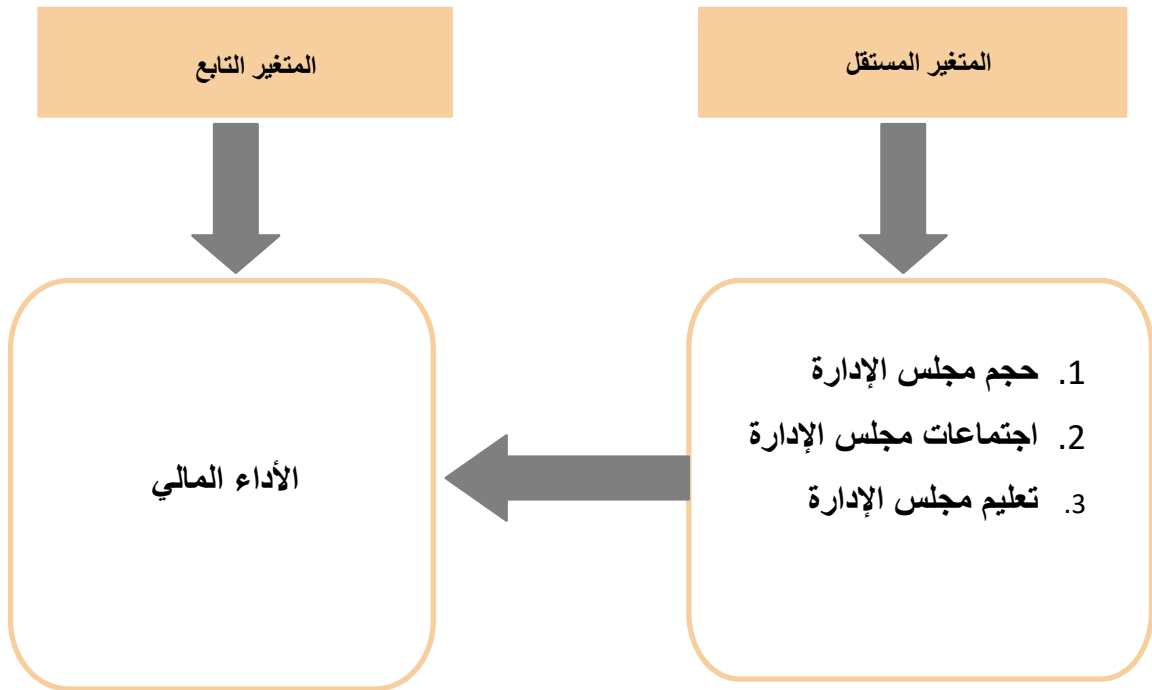
1.6. فرضيات الدراسة

بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها يمكن صياغة الفرض الرئيس ي للدراسة كما يلي: "يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لخصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية السعودية". وينبثق من هذا الفرض الرئيس ي عدة فروض فرعية كالتالي :

1. يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لحجم مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية السعودية .
2. يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاجتماعات مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية السعودية .
3. يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لتعليم مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية السعودية .

1.7. نموذج الدراسة

يتمثل المتغير المستقل للدراسة في خصائص مجلس الإدارة، بينما يتمثل المتغير التابع في نسب الأداء المالي للشركات.



الشكل (1) النموذج المقترح للعلاقة بين متغيرات البحث من اعداد الطالب

1.8. الدراسة الميدانية

تعد المملكة العربية السعودية موطنًا لعدد من الشركات الصناعية الكبرى التي تلعب دورًا حيويًا في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز التنوع الاقتصادي بعيدًا عن الاعتماد على النفط. فيما يلي بعض الشركات الصناعية الرائدة في السعودية:

1. سابك (الشركة السعودية للصناعات الأساسية): تأسست عام 1976، وتعتبر سابك من أكبر الشركات الصناعية في العالم. تنشط في مجالات متنوعة تشمل الكيماويات، والمعادن، والبتروكيماويات، والأسمدة، والبوليمرات. وتعد سابك لاعبًا رئيسيًا في تعزيز قطاع الصناعات التحويلية في المملكة.

2. شركة أرامكو السعودية: بالرغم من أن أرامكو تُعرف غالبًا بكونها شركة نفطية عملاقة، إلا أنها تعمل أيضًا في قطاعات صناعية أخرى مثل البتروكيماويات والتكرير. ساعدت مشاريعها الصناعية في تعزيز قطاع الطاقة والصناعات المرتبطة به.

3. معادن (شركة التعدين العربية السعودية): تأسست عام 1997 بهدف تطوير الموارد المعدنية في السعودية. تعمل معادن في مجالات استخراج المعادن مثل الفوسفات والذهب والألمنيوم، وتعتبر جزءًا أساسيًا من جهود المملكة لتوسيع قاعدة الصناعات غير النفطية.

4. شركة التصنيع الوطنية (تصنيع): تأسست في عام 1985 وتعمل في عدة مجالات صناعية تشمل الصناعات البتروكيماوية والمعادن والكيماويات. تُعتبر تصنيع من الشركات الرائدة في مجال التصنيع الصناعي في المملكة.

5. شركة الزامل للصناعة: تأسست في 1930، وتعمل في مجالات متعددة مثل إنتاج أنظمة التكييف والتهوية، والهياكل المعدنية، ومعدات التبريد. الزامل للصناعة تُعد إحدى الشركات المساهمة الكبرى في قطاع الصناعات الثقيلة والخفيفة.

رغم أنها معروفة أكثر بقطاع الأغذية والزراعة، إلا أن المراعي تعتمد بشكل كبير على التقنيات الصناعية الحديثة لإنتاج منتجاتها المختلفة، بما في ذلك الألبان والعصائر والأغذية المعلبة. هذه الشركات وغيرها تسهم في دفع عجلة الاقتصاد السعودي نحو التنوع والاستدامة، خصوصًا في إطار رؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى تعزيز الصناعات غير النفطية وتوفير المزيد من الفرص الاستثمارية.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

البحث العلمي أو البحث أو التجربة التنموية هو أسلوب منظم في جمع المعلومات الموثوقة وتدوين الملاحظات والتحليل الموضوعي لتلك المعلومات باتباع أساليب ومناهج علمية محددة بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها أو إضافة الجديد لها، ومن ثم التوصل إلى بعض القوانين والنظريات والتنبؤ بحدوث مثل هذه الظواهر والتحكم في أسبابها.

حجم مجلس الإدارة والأداء المالي:

يُعرّف حجم مجلس الإدارة بأنه عدد الأعضاء الذين يمثلون المجلس (Bajaher, 2019, p.703; Queiri et al., 2021, p.650).

وقد اختارت بعض الدول عدداً موحداً لأعضاء مجالس إدارتها، فيما وضعت الدول الأخرى حداً أدنى وأقصى لعدد الأعضاء (Ahmadi et al., 2018, p.219)، وهذا يدل على عدم وجود حجم مثالي متفق عليه بين دول العالم.

وقد انقسمت آراء الباحثين حول أفضل حجم لمجلس الإدارة، فيُشجع البعض على اختيار مجالس صغيرة تتراوح من سبعة إلى تسعة أعضاء؛ لتسهيل التواصل، واتخاذ القرارات بين الأعضاء (Makhlouf et al., 2017, p.30; Malik & Makhdoom, 2016, p.758)، ويتم تفضيل هذا الحجم الصغير في الشركات العائلية؛ نظراً لتوافق الأهداف بين كل من الإدارة والمساهمين (Jaskiewicz & Klein, 2007, p.1086). في المقابل، يُشجع البعض الآخر على زيادة عدد الأعضاء، حيث تُوفر المزيد من المعارف والخبرات المتبادلة، والتي تُوجّه المجلس إلى اتخاذ قرارات أكثر حكمة (Dalton et al., 1999, p.678).

وبين اختلاف وجهتي النظر، يوصي Malik and Makhdoom (2016، ص759) الشركات بإنشاء مجالس إدارة تتألف من عدد مناسب ومعقول من الأعضاء بناءً على ما تقتضيه لوائح الحوكمة في كل دولة. ووفقاً لللائحة الحوكمة السعودية، يجب أن يتراوح حجم المجلس من ثلاثة إلى أحد عشر عضواً، بحيث يتناسب مع حجم الشركة وطبيعة نشاطها (هيئة السوق المالية، 2017، ص20).

اجتماعات مجلس الإدارة والأداء المالي:

يقوم الأعضاء في اجتماعات مجلس الإدارة بمناقشة أداء الشركة، وممارسة أدوارهم الرقابية والتوجيهية، ووضع الخطط الاستراتيجية (Abdeljawad & Masri, 2020, p.763). وتجدر الإشارة إلى أن هناك اختلاف حول العدد المناسب لعقد اجتماعات مجلس الإدارة، فقد أشار بعض الباحثين إلى أن زيادة اجتماعات مجلس الإدارة ترتبط بالمشاكل التي تواجه الشركة، فعندما يتدنى الأداء، يتحضر المجلس لزيادة عدد الاجتماعات، ومع مرور الوقت يتحسن الأداء (Malik & Makhdoom, 2016, p.760; Vafeas, 1999, p.140).

ومن جانب آخر، يرى (Queiri et al. 2021)، ص659) أن زيادة عدد اجتماعات مجلس الإدارة يؤثر بشكل سلبي على أداء الشركات نظراً لارتباطها بتكاليف إدارية عالية، ذكر (Vafeas 1999)، ص118) من هذه التكاليف على سبيل المثال: تذاكر السفر، وبدلات حضور اجتماع الأعضاء؛ كما يبرز في هذه الاجتماعات الطابع الرسمي والتشريفي، وينقض جزء كبير من الوقت في تتبع الأعضاء المستقلين لوضع الشركة الحالي (Alsartawi, 2019, p.293). وبالتالي لا يرى كل من (Queiri et al. 2021)، ص659) و (Alsartawi 2019)، ص301) أي ضرورة لزيادة عدد اجتماعات مجلس الإدارة حيث أن تكلفتها تفوق الفائدة المرجوة من عقدها. أما عن عدد الاجتماعات الموصى بها في الشركات السعودية فقد قَدِّمَت لائحة الحوكمة السعودية فقرة استرشادية توصي بعقد أربعة اجتماعات خلال السنة (هيئة السوق المالية، 2017، ص33). وإلى جانب الاهتمام بأعداد اجتماعات مجلس الإدارة، يجدر بالذكر إشادة بعض الدراسات بأهمية الاعتناء بجودة هذه الاجتماعات أيضاً. حيث طرح (Murray and Harrison 2014)، ص42-43) بعض النقاط التي قد تُضعف من جودة اجتماعات مجلس الإدارة، منها: عدم إرسال جدول المهام إلى الأعضاء للإطلاع عليها قبل الاجتماع بوقت كافٍ، والمبالغة في طول أو قصر مدة الاجتماع، وشغل معظم الوقت بالنقاط الروتينية، وعدم وضوح الجهة المسؤولة عن تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، وأخيراً وجود صراعات ومصالح مختلفة تتعارض مع بعضها البعض.

استقلالية مجلس الإدارة والأداء المالي:

العضو المستقل هو شخص يعمل بشكل أساسي لدى جهة أخرى بخلاف الشركة التي يشغل عضوية مجلس إدارتها (Adams

et al., 2010, p.83). يتم ترشيح العضو المستقل بناءً على كفاءته بعيداً عن أي دوافع أخرى؛ بهدف تقديم آراء موضوعية، تُرشد الإدارة التنفيذية، وتحمي مصالح المساهمين وأصحاب المصلحة بشكل عام (Fuzi et al., 2016, p.461). وقد اشترطت اللائحة السعودية أن تتألف تركيبة المجلس من عضوين مستقلين كحد أدنى أو ما يُشكّل ثلث المجلس أيهما أكثر (هيئة السوق المالية، 2017ب، ص20). يرى بعض الباحثين أن وجود الأعضاء المستقلين يُساعد في عمليات الرقابة على المدراء، وفي الربط بالموارد الخارجية (Hillman et al., 2000, p.252). في حين يرى البعض الآخر أن وجودهم قد يُشكّل عبئاً على الشركة؛ بسبب افتقارهم للمعلومات التشغيلية، وعدم قدرتهم على فهم وضع الشركة بشكل صحيح (بوسنة، 2018، ص39). وقد يحصل هذا العبء نتيجة قصر فترة تولي العضو المستقل لمنصبه داخل المجلس (Reguera-Alvarado & Bravo, 2017, p.598). بالإضافة إلى ما سبق، أشار Bhagat and Black (2002، ص266-267) إلى أسباب أخرى، مثل: الخلل في مدى انطباق صفة الاستقلالية على العضو المستقل، أو عدم الرغبة في معارضة بقية الأعضاء، أو الانشغال بمجالس إدارة عدة شركات في وقت واحد، أو التعيين لأهداف صورية تتماشى مع الأنظمة أو تُضفي تنوعاً عرقياً وجنسياً.

4-3 تعليم مجلس الإدارة والأداء المالي:

يُعتبر التعليم من الأمور التي تُميز مجالس الإدارة، حيث يُعد ركيزة أساسية في جلب المعارف والخبرات؛ لترشيح قرارات المجلس، كذلك يتمتع الأعضاء من ذوي التعليم العالي بقدرة على معالجة الأحداث بشكل مستقل، وحُسن استغلال للموارد الخارجية؛ وينعكس ذلك إيجابياً على قيمة الشركة، وجودة أرباحها، وأداءها المالي في حالات الاستحواذ، وأيضاً على عدد براءات الاختراع لديها (Francis et al., 2015, p.577). وقد نصت المادة الثامنة عشرة من لائحة الحوكمة السعودية على الشروط الواجب توافرها في العضو، وعلى وجه الخصوص المؤهلات العلمية، والمبادئ المالية التي تمكّنه من قراءة وفهم التقارير المالية الخاصة بالشركة (هيئة السوق المالية، 2017ب، ص21).

وبالرغم من المزايا التي يُقدمها تعليم مجلس الإدارة للشركة إلا أن حصول العضو على شهادة عليا تختلف عمّا تحتاجه الشركة لن يُقدّم لها منفعة كبيرة (Francis et al., 2015, p.577). كما أن اختلاف المستويات التعليمية بين الأعضاء قد يؤدي إلى إدراك المعلومات والاستجابة لها بشكل مختلف؛ مما يُفضي إلى نزاعات، وبالتالي التأثير بشكل سلبي على أداء الشركة (Fernández-Temprano & Tejerina-Gaite, 2020, p.336). وأيضاً، فقد تتم عملية تعيين الأعضاء من حملة الشهادات العليا وفق أهداف غير موضوعية، كزيادة (Abdeljawad & Masri, 2020, p.763; Assenga et al., 2018) هيبة المجلس ومكانته فقط، وليس للاستفادة منهم فعلاً في تطوير الشركة (p.1098).

وبعد استعراض الخصائص السابقة، يجدر بالذكر الإشارة إلى الجوانب الأخرى التي طرحها Sonnenfeld (2002) في مقاله حول الأمور التي تجعل من مجلس الإدارة مجلساً فعالاً، حيث عقد مقارنات بين الشركات الأمريكية الأعلى والأدنى ضمن قائمة Fortune 500، وكذلك عدداً من الشركات التي فُضح أمرها مثل Enron، ووجد أن خصائص مجلس الإدارة متقاربة فيما بينها مثل عدد أعضاء المجلس، واجتماعات المجلس، ونسبة الأعضاء المستقلين، ونسبة الأعضاء من حملة الشهادات العليا. لذلك، أشاد بالجوانب الاجتماعية المهمة داخل مجلس الإدارة والتي يغفل عنها الكثير، مثل: بناء الاحترام والثقة والصراحة بين الأعضاء التنفيذيين والمستقلين، وعدم وجود الأحزاب والانقسامات، وتقبل اختلاف وجهات النظر بشكل ودي، وتحمل كل فرد لمسؤوليته، وإنشاء بنود لتقييم أداء المجلس والأعضاء بشكل دوري.

2.2. الخاتمة

تخليص نتائج الدراسات السابقة :

أولاً، تُعد هذه الدراسة – على حد علم الباحثان – من الدراسات الأولى في السعودية التي تختبر أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات بعد استحداث لائحة الحوكمة في سنة 2017م والتي تضم 98 مادة مقارنة باللائحة القديمة الصادرة في سنة 2006م والتي ضمت 19 مادة فقط. وتدور إحدى الاختلافات بين اللائحتين حول عوارض استقلالية عضو مجلس الإدارة، حيث ذكرت اللائحة القديمة ستة عوارض، بينما أوردت اللائحة الجديدة عشرة عوارض ووسعت مفهوم صلة القرابة لتشمل الأجداد والأحفاد والأخوة (هيئة السوق المالية، 2017ب، ص22-23)، وهذا يعني أن العضو المستقل وفقاً لللائحة القديمة ليس بالضرورة أن يبقى مستقلاً وفقاً لللائحة الجديدة .

ثانياً، تميزت الدراسة الحالية بدراسة خاصة هامة من خصائص مجلس الإدارة والمتعلقة بتعليم المجلس. فعلى حد علم الباحثان، لم تتناول الدراسات السابقة السعودية مثل (محمدي وقرشي، 2016؛ Bajaher، 2019) دراسة تأثير مستوى تعليم أعضاء مجلس الإدارة على الأداء المالي. ووفقاً لما ذكره Francis et al. (2015، ص547) يُعتبر الأعضاء ذوو الخلفية الأكاديمية من الموارد المهمة للشركة، والتي تُساعد في تحسين الأداء المالي. من أجل ذلك، رغبت الباحثان في اختبار هذه الخاصية المهمة ضمن متغيرات الدراسة .

أخيراً، وعلى حد علم الباحثان فقد اقتصر معظم الدراسات السابقة على اختبار نسبة أو اثنتين من النسب المالية مثل (Bajaher, 2019; Guney et al., 2020; Makhlouf et al., 2017)، في حين تختبر هذه الدراسة تأثير الخصائص على ثلاثة نسب مالية، اثنتان منها محاسبية (ROA و ROE)، والأخرى تعتمد على القيمة السوقية للشركة وهي (TQ)؛ للوصول إلى نتائج أكثر دقة ومتانة .

التوصيات :

1. توصي الدراسة بضرورة اعتماد الشركات على معايير موضوعية عند تعيين الأعضاء المستقلين وأصحاب الشهادات العليا ممن لديهم خبرة وكفاءة عالية؛ من أجل تحقيق أكبر فائدة للشركة .

2. أهمية اعتناء هيئة السوق المالية بخصائص مجلس الإدارة عدداً وجودةً على حدٍ سواء؛ لأهمية كلا الجانبين في التأثير على فعالية عمل المجلس .
3. أهمية تعديل وتوسيع تعريف الأقارب في لائحة الحوكمة السعودية بحيث لا تنحصر على أقارب الدرجة الأولى فحسب، مع تعهد العضو المستقل بعدم وجود قرابة له من قريب أو بعيد بأي من أعضاء المجلس الآخرين .
4. تثقيف الأعضاء بأهمية الجوانب النفسية والاجتماعية أثناء الاجتماعات ،مثل: كيفية إدارة النقاشات بشكل صحي وبناء، وتقبل اختلاف وجهات النظر دون تصعيدها كمعارضة شخصية، مع الاهتمام بدراسة جميع الأفكار المطروحة دون أي تهميش .
5. للدراسات المستقبلية، تقترح الباحثتان إجراء دراسة نوعية باستخدام المقابلات الشخصية مع أعضاء مجالس إدارة الشركات السعودية الجيدة منها والغير جيدة (مثل الشركات التي صدرت أحكام قضائية بحق أعضاء مجالس إدارتها) وعقد مقارنة بينها لمعرفة ما لخصائص مجلس الإدارة من أثر على نجاح واستمرارية الشركات من عدمه.

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1. المقدمة

وضح هذا الجزء المنهجية التي تم تطبيقها في المشروع الحالي، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة، واختبار فرضيات الدراسة. توضح العناوين التالية التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة وما تم تطبيقه، كما يلي:

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

تم تطبيق منهجية البحث العلمي في المشروع الحالي للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضيات الدراسة. تم استخدام العديد من الإجراءات والتقنيات لضمان الدقة والموثوقية في الدراسة تم تعريف المتغيرات المستخدمة في الدراسة وتوضيح كيفية قياسها وتحديد بطرق علمية تم جمع البيانات من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات مثل الاستبيانات والمقابلات وتحليل الوثائق كما يلي

◆ المتغير المستقل (خصائص مجلس الإدارة):

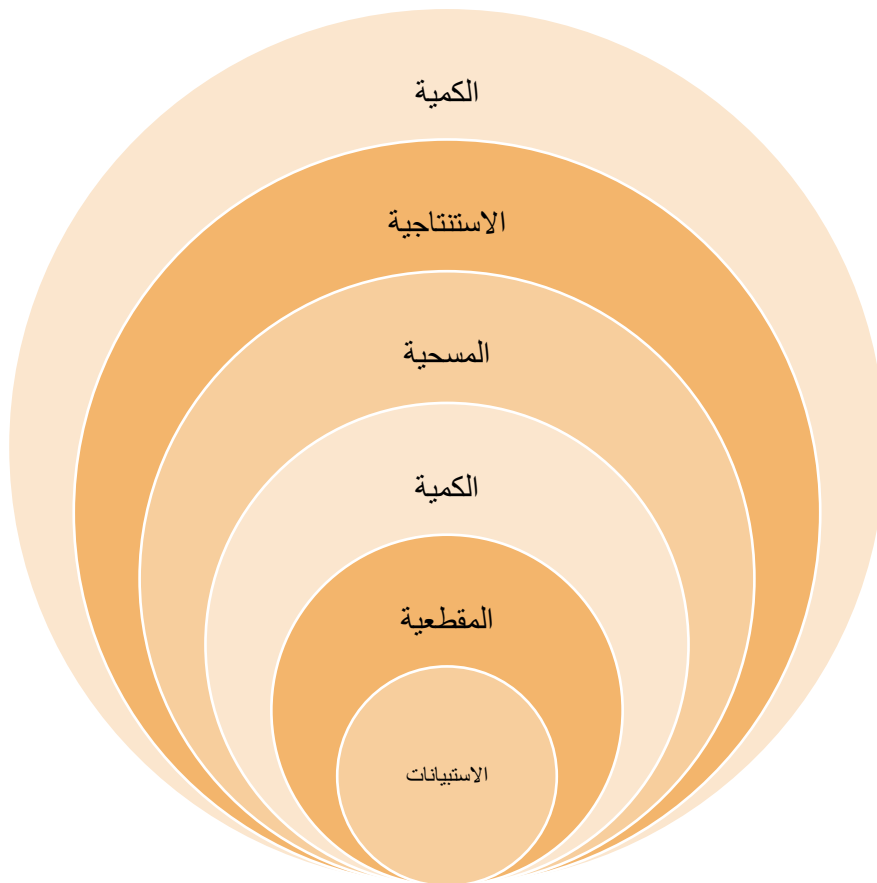
سيتم تقييم خصائص مجلس الإدارة باستخدام استبيان يستند إلى مجموعة من العوامل المتعلقة بخصائص مجلس الإدارة. سيتم تحليل هذه العوامل لتقييم جوانب مختلفة من خصائص مجلس الإدارة مثل حجم مجلس الإدارة واجتماعات مجلس الإدارة وتعليم مجلس الإدارة يتمتع هذا الاستبيان بالقدرة على تحديد القواعد والأدوات التي يتم استخدامها لتعزيز البيئة بخصائص مجلس الإدارة الإيجابي وتطويرها. سيتم تحليل النتائج وتقديم توصيات وإجراءات لتحسين خصائص مجلس الإدارة بناء على النتائج المستخلصة

◆ المتغير التابع (الأداء المالي):

سيتم تقييم الأداء المالي باستخدام استبيان متعدد العوامل يهدف إلى قياس جوانب مختلفة تؤثر على الأداء المالي سيتم تحليل هذه العوامل لتقييم مستوى الأداء المالي بناء على الأسئلة التي تخص الأداء المالي ككل. يهدف الاستبيان إلى تأثير الأداء المالي من وجهة نظر المرؤوسين للشركات المساهمة الصناعية في هذه الجوانب المختلفة وتحديد المجالات التي يمكن تحسينها للأداء المالي. سيتم تحليل البيانات المجمعة وتقديم توصيات وإجراءات الأداء المالي للموظفين بناء على النتائج المستخلص

3.3. تصميم البحث (بصلة البحثي)

- فلسفة البحث: المنهج وضعي positivism
- أسلوب التحليل: استنتاجي Deductive
- استراتيجية البحث: دراسة حالة Case study
- الأفق الزمني: دراسة مقطعية cross sectional
- تقنيات والإجراءات: الاستبيان والتحليل الإحصائي



الشكل (2): ملخص منهجية البحث (اعداد الطالب)

3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

تتناول هذه الدراسة تأثير خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي من منظور المرووسين في الشركات المساهمة الصناعية السعودية. تركز الدراسة على آراء المرووسين ودور مجلس الإدارة في تحسين الأداء المالي. تتميز هذه الشركات بتقديم خدمات متميزة ضمن بيئة عمل مبتكرة تدعم الإبداع والتعاون. بفضل كفاءة فرق العمل وتبني استراتيجيات حديثة، تساهم هذه الشركات في تعزيز قدرتها التنافسية في السوق. كما تبرز أهمية تقديم حلول مبتكرة وتعزيز الشراكات مع الجهات المحلية، مما يجعلها نماذج يُحتذى بها في القطاع الصناعي.

♦ مجتمع البحث:

مجتمع البحث لهذا الدراسة هو المرووسين للشركات المساهمة الصناعية السعودية والبالغ عددهم (40) مرووس، تم اختيار عينة عشوائية والتي شملت (36) مرووس، وقد قام (36) مرووس بتعبئة الاستبيان الخاص بالدراسة، وهي تمثل 90% من مجتمع البحث.

جدول رقم 1: مجتمع البحث

التصنيف	عدد المرووسين	النسبة المئوية
المرووسين للشركات المساهمة الصناعية السعودية	40	100%
المجموع	40	100%

♦ عينة البحث:

وفقا لجدول krejcie (1970) فان عدد العينة (36) هو عدد العينة الممثلة لحجم المجتمع (40) بناء على ذلك تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية من مجتمع البحث البالغ عددهم 40 مرووس وقد تم استخدام جداول الأرقام العشوائية لضمان التمثيل الملائم لمختلف الفئات العمرية في العينة.

جدول رقم 2: عينة البحث

التصنيف	عدد المرووسين	النسبة المئوية
المرووسين للشركات المساهمة الصناعية السعودية	36	90%
المجموع	36	90%

◆ طرق وتقنيات اخذ العينة

في هذا البحث تم استخدام العينة العشوائية البسيطة. وفقا لهذه التقنية، تم اختيار الخصائص من مجتمع البحث بطريقة عشوائية، مما يتضمن تمثيل المجتمع بشكل دقيق. وقد تم استخدام جداول الأرقام العشوائية لضمان التمثيل الملائم لمختلف الفئات العمرية في العينة، ثم تم اختيار عينة عشوائية منها وهذه الطريقة تضمنت ان يكون لكل معلم فرصة متساوية للاختيار في العينة، مما اعطى تمثيلا دقيقا للمجتمع الأصلي.

وتعتبر تقنية العينة العشوائية البسيطة نوعا من تقنيات اخذ العينة المحتملة، حيث ان جميع افراد المجتمع لديها فرصة متساوية للاختيار في العينة. وهذا يضمن الحصول على نتائج موثوقة وقابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

3.5. طريقة جمع البيانات

يصف هذا القسم أدوات البحث التي تم استخدامها لجمع البيانات المطلوبة للإجابة على أسئلة البحث واختبار فرضيات البحث. وعليه فقد اعتمد الباحث على المنهج المسحي في جمع البيانات الكمية عن طريق الاستبيانات. وتعرض الأقسام التالية الأدوات التي تم استخدامها لقياس متغيرات البحث

◆ المتغير المستقل: (خصائص مجلس الإدارة)

واعتمد الباحث على استبانة (مها فيصل الصائغ, & فاطمة محمد باعقيل). وذلك لقياس المتغير المستقل خصائص مجلس الإدارة وذلك من حيث 3 ابعاد وهي حجم مجلس الإدارة واجتماعات مجلس الإدارة وتعليم مجلس الإدارة باجمالي 12 للمتغير حيث ان بعد حجم مجلس الإدارة يتكون 4 عناصر، وبعد اجتماعات مجلس الإدارة يتكون من 4 عناصر ، وبعد تعليم مجلس الإدارة يتكون من 4 عناصر . نوع الاستبيان هو ليكرت الثلاثي حيث 1= موافق، 2= محايد، 3= غير موافق

جدول 3: المقياس المستخدم لقياس المتغير المستقل خصائص مجلس الإدارة.

المتغير المستقل	الابعاد	عدد العبارات	المصدر
خصائص مجلس الإدارة	حجم مجلس الإدارة	4	مها فيصل الصانع & فاطمة محمد باعقيل. (2023). أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية السعودية: دراسة تطبيقية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية-73, 7(8), 89.
	اجتماعات مجلس الإدارة	4	
	تعليم مجلس الإدارة	4	
	المجموع	12	

المصدر: الطالب

◆ المتغير التابع: (الأداء المالي)

واعتمد الباحث على استبانة (مها فيصل الصانع & فاطمة محمد باعقيل). وذلك لقياس المتغير التابع الأداء المالي، وذلك من حيث العبارات الخاصة الأداء المالي، بأجمالي 12 للمتغير، نوع الاستبانة نوع الاستبيان هو ليكرت الثلاثي حيث 1= موافق، 2= محايد، 3= غير موافق

جدول 4: المقياس المستخدم لقياس المتغير التابع الأداء المالي.

المتغير التابع	عدد العبارات	المصدر
الأداء المالي	12	مها فيصل الصانع & فاطمة محمد باعقيل. (2023). أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية السعودية: دراسة تطبيقية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية-73, 7(8), 89.

المصدر: الطالب

3.6. أنواع البيانات

◆ في هذا القسم، سنقوم بالتمييز بين البيانات الأولية والبيانات الثانوية التي تم استخدامها في هذه الدراسة.

- البيانات الأولية هي تلك المعلومات التي يتم جمعها مباشرةً من المصادر الأساسية، مثل المقابلات الشخصية أو الاستبيانات أو الملاحظات المباشرة. هذه البيانات تكون مصممة خصيصاً لأغراض الدراسة الحالية.
- بينما البيانات الثانوية هي تلك المعلومات التي تم جمعها من قبل آخرين لأغراض مختلفة، والتي يتم الاستفادة منها في هذه الدراسة. وهذه البيانات قد تأتي من مصادر مثل التقارير السابقة أو الإحصاءات الرسمية أو قواعد البيانات الموجودة.

⇐ تحليل كل من البيانات الأولية والثانوية سيساعدنا في الحصول على نظرة شاملة حول موضوع الدراسة وتعزيز النتائج النهائية.

◆ البيانات الأولية:

- إعداد استبيان للمرؤوسين لقياس مستوى الأداء المالي وربطه بخصائص مجلس الإدارة. سيتضمن الاستبيان أسئلة حول خصائص مجلس الإدارة مثل حجم مجلس الإدارة، اجتماعات مجلس الإدارة، تعليم مجلس الإدارة، وارتباطها بمستوى الأداء المالي.
- تحديد مجتمع البحث والعينة المستهدفة من وجهة نظر المرؤوسين بطريقة عشوائية لضمان تمثيل شامل.
- توزيع الاستبيان على العينة المختارة وجمع البيانات الخام حول تقييم الأداء المالي من وجهة نظر للمرؤوسين.

◆ البيانات الثانوية:

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة حول خصائص مجلس الإدارة وعلاقتها بالأداء المالي.
- الاطلاع على الأبحاث المنشورة في المجالات العلمية المحكمة والرسائل الجامعية ذات الصلة.
- تحليل الأطر المفاهيمية والنظرية المرتبطة بمتغيرات البحث.

- استخلاص أهم العوامل والمؤشرات المؤثرة على الأداء المالي من وجهة نظر المرووسين.

3.7. إجراءات التحليل الإحصائي

بعد جمع البيانات، من الضروري تحليل المعلومات التي تم جمعها لاستخلاص استنتاجات ذات معنى. حيث تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتحديد الإصدار 28 لتحليل البيانات المجمعة

- تم إجراء اختبار توصيف العينة، من خلال التحليل الوصفي للحصول على نظرة ثاقبة لخصائص مجتمع العينة. يساعد الباحثين على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالأفراد المشاركين في الدراسة

- تعتبر اختبارات الصلاحية والموثوقية حاسمة في ضمان دقة البيانات المجمعة واتساقها. اختبارات الصدق التحليل العاملي الاستكشافي) لتحديد ما إذا كانت أدوات البحث تقيس ما تهدف إلى قياسه، بينما تقوم اختبارات الثبات (اختبار كرونباخ ألفا بتقييم ثبات النتائج مع مرور الوقت

- تم إجراء اختبار توصيف العينة من خلال التحليل الوصفي، للحصول على نظرة ثاقبة لخصائص مجتمع العينة. يساعد الباحثين على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالأفراد المشاركين في الدراسة

3.8. الخاتمة

في ختام الفصل الثالث، تم تسليط الضوء على منهجية البحث المعتمدة في هذه الدراسة التي تهدف إلى استكشاف أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية السعودية. تعتبر هذه المنهجية جوهرية في تحقيق أهداف البحث، حيث تم تصميمها بعناية لضمان دقة وموثوقية النتائج.

بدأت الدراسة بتحديد المتغيرات الأساسية، حيث تم تصنيف خصائص مجلس الإدارة كمتغير مستقل، وتشمل حجم المجلس، عدد الاجتماعات، ومستوى التعليم. في الجانب الآخر، تم تصنيف الأداء المالي كمتغير تابع، مع التركيز على مؤشرات الأداء المختلفة مثل العائد على الأصول والعائد على الأسهم.

تم اختيار عينة الدراسة بعناية من الشركات المساهمة الصناعية في السعودية، مما يضمن تمثيلاً دقيقاً للقطاع. استخدمت الدراسة أساليب عشوائية لاختيار المستجيبين، مما يعزز قيمة البيانات المجموعة. كما تم تصميم استبيان شامل لجمع البيانات، حيث تم تضمين أسئلة متعلقة بخصائص مجلس الإدارة وتأثيرها على الأداء المالي، مما يسهل عملية التحليل.

فيما يتعلق بجمع البيانات، تم استخدام أساليب متعددة، منها الاستبيانات المباشرة والمقابلات الشخصية. هذا التنوع في أساليب جمع البيانات يعزز من دقة المعلومات المستخلصة ويتيح فهماً أشمل للتوجهات الحالية في الحوكمة.

تتمثل المرحلة التالية في تحليل البيانات باستخدام أدوات إحصائية متقدمة، مثل تحليل الانحدار وتحليل التباين، مما سيمكن من اختبار فرضيات البحث بشكل علمي. سيتيح هذا التحليل للباحثين تقييم تأثير خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي بشكل موضوعي، ويعزز من فهم العلاقة بين هذه المتغيرات.

كما تم تناول الجوانب الأخلاقية المتعلقة بالبحث، حيث تم الالتزام بمعايير الأخلاقيات البحثية من خلال ضمان سرية المعلومات وحماية خصوصية المستجيبين. من خلال هذا الالتزام، يسعى البحث إلى بناء ثقة مع المشاركين وتعزيز مصداقية النتائج.

بالتالي، يمكن القول إن هذه المنهجية الشاملة تمثل إطاراً قوياً لدراسة أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي. ومن المتوقع أن تسهم النتائج المستخلصة في تقديم توصيات قيمة لصانعي القرار في الشركات الصناعية، مما يعزز من جودة الحوكمة ويؤدي إلى تحسين الأداء المالي.

4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1. المقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة الميدانية التي تم تحليلها إحصائياً باستخدام كلا من: حزمة البرامج الإحصائية SPSS الاصدار ٢٨ وبرنامج SmartPLS 3.0. الفصل الحالي للتحليل الإحصائي يتضمن الإحصاء الوصفي للعينة محل الدراسة باستخدام SPSS V.28 اختبار صدق وثبات الاستبيانات المستخدمة في جمع البيانات المطلوبة من عينة الدراسة الحالية باستخدام PLS 3.0. بالإضافة إلى ذلك من أجل اختبار فرضيات البحث ومدى ملاءمة النموذج ، تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط عبر SPSS 28 وتم تأكيد النتائج الإحصائية من خلال استخدام Smart 3.0

4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

◆ خصائص عينة الدراسة:

- تم توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً إلى الجنس – العمر – المستوى التعليمي – سنوات الخبرة.
- تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وتتمثل في المعلومات العامة الديموغرافية التي تشمل:

- الجنس ويشمل على (ذكر – انثى).
- العمر ويشمل (أقل من 30 سنة – 30 الى 40 – 40 الى 50 – أكثر من 50).
- المستوى التعليمي ويشمل (دبلوم – بكالوريوس – ماجستير – دكتوراه).
- سنوات الخبرة ويشمل (أقل من 5 سنوات – من 5 الى أقل من 10 سنوات – من 10 الى أقل من 15 سنة – أكثر من 15 سنة).

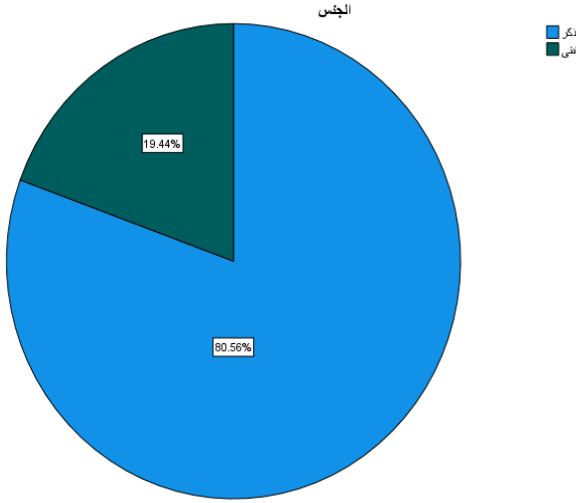
♦ الجداول ولرسومات والفقرات توضح تصنيف العينة محل الدراسة كما يلي:

جدول 5: توصيف عينة الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة من إجمالي العينة
النوع	ذكر	29	%80.6
	أنثى	7	%19.4
	الإجمالي	36	%100
الفئة العمرية	أقل من 30 سنة	15	%41.7
	من 30 إلى 40 سنة	13	%36.1
	من 40 إلى 50 سنة	8	%22.2
	أكثر من 50 سنة	0	%0.0
	الإجمالي	36	%100
المستوى التعليمي	دبلوم	14	%38.9
	بكالوريوس	18	% 50.0
	ماجستير	2	%5.6
	دكتوراه	2	%5.6
	الإجمالي	36	%100
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	18	%50.0
	من 5 إلى 10 سنوات	11	%30.6
	من 10 إلى 15 سنة	2	%5.6
	من 15 سنة فأكثر	5	%13.9
	الإجمالي	36	%100

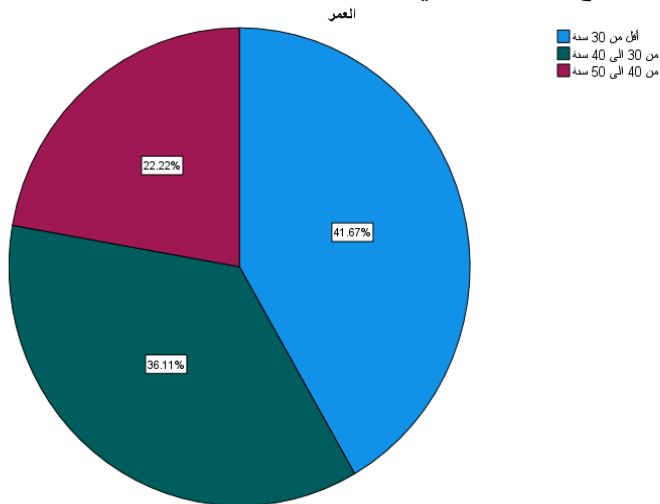
◆ من بيانات الجدول رقم (5) تم استخلاص النتائج التالية:

- بالنسبة للجنس: أظهرت النتائج الإحصائية ان، عدد الذكور تجاوز عدد الاناث حيث يبلغ عدد الذكور 29 حيث يعادل 80.6% من العينة بينما عدد الاناث يبلغ 7 حيث يعادل 19.4% من العينة. كما هو موضح بالشكل التالي:



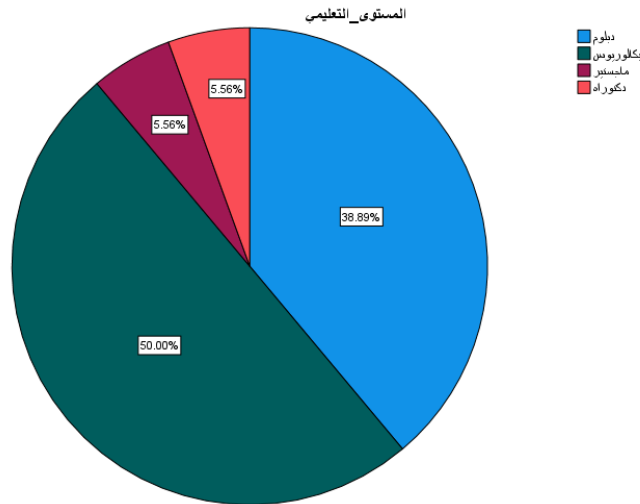
تصنيف العينة وفقا للجنس

- أما بالنسبة للعمر: أظهرت النتائج الإحصائية ان، هناك 15 شخص أعمارهم اقل من 30 سنة أي ما يعادل 41.7% من عينة الدراسة، وهناك 13 شخص أعمارهم تتراوح من 30 الى 40 سنة أي ما يعادل 36.1% من عينة الدراسة، وهناك 8 اشخاص أعمارهم تتراوح من 40 الى 50 سنة أي ما يعادل 22.2% من عينة الدراسة، كما هو موضح بالشكل التالي:



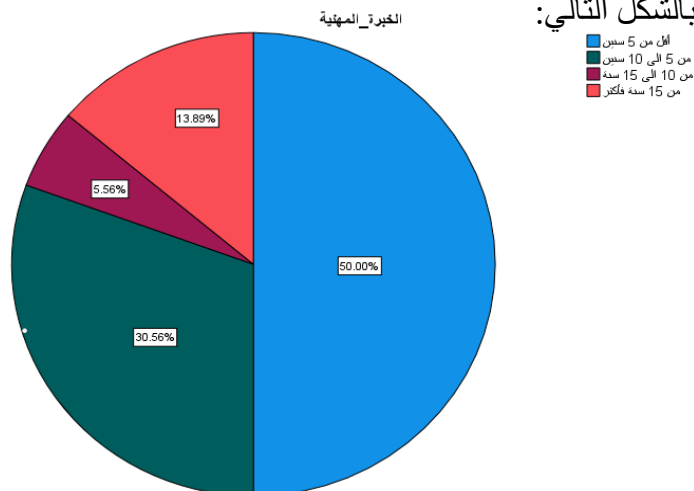
تصنيف عينة الدراسة وفقا للعمر

- **بالنسبة للمستوى التعليمي:** أظهرت النتائج الإحصائية ان هناك 14 شخص حاصلين على شهادة الدبلوم أي ما يعادل 38.9% من عينة الدراسة، وهناك 18 شخص حاصلين على شهادة البكالوريوس أي ما يعادل 50% من عينة الدراسة، وهناك شخصان حاصلين على شهادة الماجستير أي ما يعادل 5.6% من عينة الدراسة، وهناك شخصان حاصلين على شهادة الدكتوراه أي ما يعادل 5.6% كما هو موضح بالشكل التالي:



تصنيف عينة الدراسة وفقا للمستوى التعليمي

- أما بالنسبة للخبرة المهنية:** أظهرت النتائج الإحصائية ان، هناك 18 شخص خبرتهم المهنية اقل من 5 سنوات ما يعادل 50% من عينة الدراسة، وبينما هناك 11 شخصا خبرتهم المهنية تتراوح من 5 الى اقل من 10 سنوات ما يعادل 30.6% من عينة الدراسة، وكذلك هنالك شخصان خبراتهم المهنية تتراوح من 10 الى 15 سنة ما يعادل 5.6% من عينة الدراسة، وأيضا هناك 5 اشخاص تتراوح خبرتهم المهنية اكثر من 15 سنة ما يعادل 13.9% من عينة الدراسة. كما هو موضح بالشكل التالي:



تصنيف العينة وفقت للخبرة المهنية

4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

من أجل التحقق من صدق وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة تم اختبار صدق الاتساق الداخلي للاستبيانات المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة بالإضافة إلى قياس الصدق التقاربي عن طبق قياس متوسط التباين المستخرج (Average Variance Extracted (AVE). بينما تم قياس الثبات للمقاييس المستخدمة في الدراسة عن طريق قياس كلا من قيمة ألفا كرونباخ Cronbach's، باستخدام برنامج التحليل الاحصائي بالاصدار 28. الفقرات والجداول توضح ذلك

◆ صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة:

تم اختبار صدق الاتساق الداخلي للمقاييس المستخدمة في قياس متغيرات الدراسة بالإضافة إلى قياس الصدق التقاربي عن طريق قياس متوسط التباين المستخرج (Average Variance Extracted

- صدق الاتساق الداخلي: يقصد به مدي اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة للمتغير الذي تنتمي إليه، لذا قامت الباحثة بقياس الاتساق الداخلي للاستبيانات من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمتغير التي تنتمي إليه . وفقا لدراسة (Kaiser 1974), معامل الارتباط أقل من 0.5 يتم حذفه من الاستبانة.
- الصدق التقاربي Convergent Validity: يتم قياس متوسط التباين بين العبارات التي تقيس نفس المقياس، وذلك عن طريق احتساب متوسط التباين المستخرج AVE, التي يجب ان تكون قيمتها أكبر 0.5 وفقا ل(Hair et al. 2006)

⇐ الجداول التالية توضح النتائج الاحصائية الخاصة ب (معاملات الارتباط الانحراف المعياري، قيمة T المحسوبة، وقيم P- value) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمتغير لقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبيانات. كذلك احتساب قيمة متوسط التباين المستخرج AVE لقياس الصدق التقاربي للاستبيانات وذلك من خلال نموذج المعادلة البنائية, PLS - SEM كما يلي:

جدول 6: صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة للمتغيرات المستقل والتابع:

المتغير		العبارات	KMO	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	P Values	متوسط التباين المستخرج
0.697	0.695	A1	0.696	0.589	0.424	0.00	0.695
		A2		0.828	0.447	0.00	
		A3		0.749	0.554	0.00	
		A4		0.615	0.424	0.00	
	0.735	B1		0.582	0.485	0.00	0.735
		B2		0.737	0.717	0.00	
		B3		0.877	0.525	0.00	
		B4		0.745	0.577	0.00	
	0.661	C1		0.846	0.615	0.00	0.661
		C2		0.434	0.803	0.00	
		C3		0.689	0.513	0.00	
		C4		0.677	0.697	0.00	
	0.777	D1	0.683	0.905	0.424	0.00	0.777
		D2		0.691	0.810	0.00	
		D3		0.832	0.447	0.00	
		D4		0.874	0.401	0.00	
		D5		0.801	0.351	0.00	
		D6		0.636	0.604	0.00	
		D7		0.872	0.485	0.00	
		D8		0.672	0.447	0.00	
		D9		0.798	0.554	0.00	
		D10		0.624	0.424	0.00	
		D11		0.789	0.467	0.00	
		D12		0.837	0.604	0.00	

المصدر: من اعداد الطالب بناء على نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

◆ يتضح من الجدول بالأعلى:

- خصائص مجلس الإدارة: جميع معاملات الارتباط لكل العبارات ترتبط ارتباط قوي مع المتغير التابعة لها, عند قيم أكبر من 0.7 بالإضافة إلى أن قيم كل معاملات الارتباط للعبارات دالة احصائيا عند مستوى معنوية أقل من 0.001, وفقا لذلك فقد تحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس با ابعاده الثلاثة. كذلك, من النتائج بالأعلى المتعلقة بقيمة متوسط التباين المستخرج AVE, لمتغير خصائص مجلس الإدارة ككل الذي يساوي 0.697, كذلك قيم متوسط التباين المستخرجة لأبعاد خصائص مجلس الإدارة (حجم مجلس الإدارة , اجتماعات مجلس الإدارة , تعليم مجلس الإدارة) هي 0.661, 0.735, 0.695, على الترتيب وفقا لذلك فقد تحقق الصدق التقاربي للاستبانة.

- مقياس الأداء المالي: جميع معاملات الارتباط لكل العبارات ترتبط ارتباط قوي مع المتغير التابعة لها, عند قيم أكبر من 0.8 بالإضافة إلى أن قيم كل معاملات الارتباط للعبارات دالة احصائيا عند مستوى معنوية أقل من 0.001, وفقا لذلك فقد تحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس. كذلك, من النتائج بالأعلى المتعلقة بقيمة متوسط التباين المستخرج AVE, يتضح ان قيمته لمتغير الأداء المالي هو 0.777 وفقا لذلك, فقد تحقق الصدق التقاربي للاستبانة

◆ ثبات أداة الدراسة:

يشير ثبات الاستبيان إلى الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية محددة. لقياس ثبات الاستبيانات المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة، تم احتساب قيم ألفا كرونباخ الثبات المركب Composite reliability، وقيمة rho-A بواسطة نموذج المعادلة البنائية SEM-PLS. وقال (Hair et al (2010)، يجب أن تكون القيم الثلاثة أكبر من 0.7، حتى يتحقق الثبات للمقياس

◆ الجدول التالي موضح به القيم المستخرجة من المعادلة البنائية SEM-PLS فيما يتعلق بالثلاث قيم ألفا كرونباخ الثبات المركب Composite reliability.

جدول 7: قياس الثبات لأدات الدراسة

المتغير	عدد العبارات	Cronbach's alpha
حجم مجلس الإدارة	4	0.876
اجتماعات مجلس الإدارة	4	0.877
تعليم مجلس الإدارة	4	0.872
خصائص مجلس الإدارة	العدد الكلي 12	0.865
الأداء المالي	12	0.826

المصدر: من اعداد الطالب بناء على نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية (ن-36)

◆ يتضح من الجدول بالأعلى أن قيم معاملات الثبات لمقاييس الدراسة كما يلي:

- خصائص مجلس الإدارة: أظهرت النتائج الاحصائية أن قيم ألفا كرونباخ الثبات المركب Composite reliability، هو: 0.865. قيم ألفا كرونباخ الثبات المركب Composite reliability لأبعاد خصائص مجلس الإدارة، على الترتيب هم حجم مجلس الإدارة: (0.876)،

اجتماعات مجلس الادارة: (0.877)، تعليم مجلس الادارة: (0.872). مما يشير إلى أن جميع القيم أكبر من 0.8، وقال (2010) Hair et al، فقد تحقق ثبات المقياس.

- مقياس الأداء المالي: أظهرت النتائج الاحصائية ان قيم ألفا كرونباخ الثبات المركب Composite reliability هو: 0.826. قيم ألفا كرونباخ الثبات المركب Composite reliability مما يشير إلى أن جميع القيم أكبر من 0.8، وقال (2010) Hair et al، فقد تحقق ثبات المقياس.

⇐ وفقا للنتائج الاحصائية بالأعلى، التي اثبتت صدق وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية، مما يعني إمكانية الاعتماد على نتائجها وصلاحيه هذه الاستبانات للتطبيق والوثوق بها، واستخدامها في إجراء التحليلات الخاصة باختبار فروض الدراس

4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

تم قياس استجابات افراد العينة لفقرات المقياس طبقا لمقياس ليكرت الثلاثي، وفق لما يلي:

موافق	محايد	غير موافق
1	2	3

◆ وقد تم حساب مستوى الأهمية وفقا للمعادلة التالية:

تم حساب الوزن النسبي المقابل لكل فئة عن طريق ضرب المتوسط الحسابي $(3 \div 100) = 33\%$

يوضح الجدول 8: دلالة المتوسطات الحسابية، كما يلي:

قيمة المتوسط الحسابي	النتيجة (الاتجاه العام)	الوزن النسبي %	مستوى (درجة) الممارسة / الأهمية
من 1 الى 1.67	موافق	من 66.67% الى 100%	موافقة مرتفعة
من 1.68 الى 2.34	محايد	من 33.34% الى 66.66%	موافقة متوسطة
من 2.35 الى 3.0	غير موافق	من 0% الى 33.33%	موافقة منخفضة

يوضح الجدول التالي التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة متمثلة في الأوساط الحسابية بالاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي، والانحرافات المعيارية للمتغيرات طبقاً للجدول المتعلق بدلالة المتوسط الحسابي. حيث يتم النظر إلى دلالة المتوسط الحسابي الموضح في الجدول بالأعلى لمعرفة مستوى خصائص مجلس الإدارة وابعادها، وكذلك مستوى الأداء المالي ككل، وذلك وفقاً لوجهة نظر عينة الدراسة، وذلك كما يلي:

جدول 9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة

المتغير		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		الاتجاه العام		مستوى الأهمية	
خصائص مجلس الإدارة	حجم مجلس الإدارة	1.17		0.409		موافق		مرتفع	
	اجتماعات مجلس الإدارة	1.26	1.28	0.447	0.366	موافق	موافق	مرتفع	مرتفع
	تعليم مجلس الإدارة	1.42		0.396		موافق		مرتفع	
الأداء المالي		1.26		0.302		موافق		مرتفع	

♦ **يتضح من الجدول بأعلى الخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة**

ما يلي:

- تظهر نتائج توصيف العينة المتغير المستقل (خصائص مجلس الإدارة): أوضحت النتائج أن الاتجاه العام لمفردات عينة الدراسة هي نسبة الموافقة عالية، مما يدل على تحقيق مستوى مرتفع خصائص مجلس الإدارة. حيث بلغ المتوسط الحسابي للمتغير ككل (1.28) بنسبة موافقة بلغت (42.6%) عند انحراف معياري (0.366)، كذلك أوضحت النتائج الإحصائية الوصفية لأبعاد خصائص مجلس الإدارة، أن الأبعاد الثلاثة لمتغير خصائص مجلس الإدارة (حجم مجلس الإدارة، اجتماعات مجلس الإدارة، تعليم مجلس الإدارة) جاء الاتجاه العام لها من قبل مفردات عينة الدراسة هو مستوى الموافقة عالي عند مستوى تطبيق مرتفع، حيث نجد أن المتوسط الحسابي لبعاد (حجم مجلس الإدارة) هو

(1.17) بنسبة موافقة (39%) عند إنحراف معياري (0.409), المتوسط الحسابي لبعـد (اجتماعات مجلس الادارة) هو (1.26) بنسبة موافقة حوالي (42%) عند إنحراف معياري (0.447), بلغ المتوسط الحسابي لبعـد (تعليم مجلس الادارة) هو (1.42) بنسبة موافقة (47.3%) عند إنحراف معياري (0.396).

- تظهر نتائج توصيف العينة المتغير التابع (الأداء المالي): أوضحت النتائج أن الإتجاه العام لمفردات عينة الدراسة هي الأداء ، مما يدل على تحقيق مستوى مرتفع من الأداء المالي للمرؤوسين في شركات المساهمة الصناعية السعودية حيث بلغ المتوسط الحسابي للمتغير ككل (1.26) بنسبة موافقة بلغت (42%) عند إنحراف معياري (0.302).

⇐ وفقا للنتائج الوصفية لمتغيرات الدراسة، أشارت النتائج الإحصائية الوصفية فيما يتعلق بالمتغير المستقل خصائص مجلس الإدارة وابعادها إلى أن الاتجاه العام لدى عينة الدراسة هو الموافقة وأن تطبيقه في شركات المساهمة الصناعية السعودية، بينما كانت النتائج الإحصائية الوصفية للمتغير التابع (الأداء المالي ككل ذات مستوى مرتفع في شركات المساهمة الصناعية السعودية، وذلك من وجهة نظر المرؤوسين عينة الدراسة.

◆ معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة:

يعرض الجدول التالي معاملات الارتباط الخطي (لبيرسون) بين متغيرات الدراسة، والتي تم قياسها باستخدام SPSS-V 28 وذلك على النحو التالي:

جدول 10: معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة

المتغير	خصائص مجلس الإدارة	حجم مجلس الإدارة	اجتماعات مجلس الإدارة	تعليم مجلس الإدارة	الأداء المالي
خصائص مجلس الإدارة	Pearson Correlation	.897**	.889**	.841**	.504**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001	.002
	N	36	36	36	36
حجم مجلس الإدارة	Pearson Correlation	.897**	.719**	.643**	.311
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001	.065
	N	36	36	36	36
اجتماعات مجلس الإدارة	Pearson Correlation	.889**	.719**	.591**	.404*
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001	.014
	N	36	36	36	36
تعليم مجلس الإدارة	Pearson Correlation	.841**	.643**	.591**	.619**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001	<.001
	N	36	36	36	36
الأداء المالي	Pearson Correlation	.504**	.311	.404*	.619**
	Sig. (2-tailed)	.002	.065	.014	<.001
	N	36	36	36	36

Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

◆ الارتباط الخطي خصائص مجلس الإدارة وأبعادها (كمتغير مستقل) والأداء المالي (كمتغير تابع):

- تبين وجود ارتباط معنوي متوسط موجب (0.504) بين خصائص مجلس الإدارة وأبعادها كمتغير مستقل والأداء المالي كمتغير تابع عند مستوى دلالة أقل من (0.002).
- تبين وجود ارتباط معنوي قوي موجب بين كل بعد من خصائص مجلس الإدارة (حجم مجلس الإدارة، اجتماعات مجلس الإدارة، تعليم مجلس الإدارة) عند معامل ارتباط: 0.841، 0.889، 0.897. على الترتيب، كمتغيرات مستقلة عند مستوى دلالة أقل من (0.01) وبين الأداء المالي كمتغير تابع.
- يلاحظ مما سبق أن قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة مرتفعة، مما يدل على قوة هذا الارتباط.

◆ الارتباط الخطي بين خصائص مجلس الإدارة وبين متغير خصائص مجلس الإدارة ككل، وبين بعضها البعض:

- يتضح من نتائج الجدول السابق وجود ارتباط موجب معنوي بين خصائص مجلس الإدارة وبين أبعادها (حجم مجلس الإدارة، اجتماعات مجلس الإدارة، تعليم مجلس الإدارة) عند مستوى دلالة (0.01)

4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

يتعلق هذا الجزء باختبار صحة الفرض الرئيسي للدراسة وما يتبعه من فروض فرعية، ويتم عرض النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها باستخدام كلا من الحزمة الإحصائية SPSS V, 28, SEM-PLS. على النحو التالي:

الفرض الرئيسي للدراسة:

◀ توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين خصائص مجلس الإدارة والأداء المالي.
ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي فروضا فرعية كما يلي:

- ◀ توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين حجم مجلس الإدارة والأداء المالي.
- ◀ توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين اجتماعات مجلس الإدارة والأداء المالي.
- ◀ توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين تعليم مجلس الإدارة والأداء المالي.

نتائج اختبار الفرض الرئيس للدراسة:

ينص هذا الفرض على أنه " - توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين خصائص مجلس الإدارة والأداء المالي."

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression Analysis بين خصائص مجلس الإدارة (اجمالا) محل الدراسة كمتغير مستقل والأداء المالي كمتغير تابع.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.504 ^a	.254	.232	.265

a. Predictors: (Constant), خصائص مجلس الإدارة

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.812	1	.812	11.581	.002 ^b
	Residual	2.384	34	.070		
	Total	3.197	35			

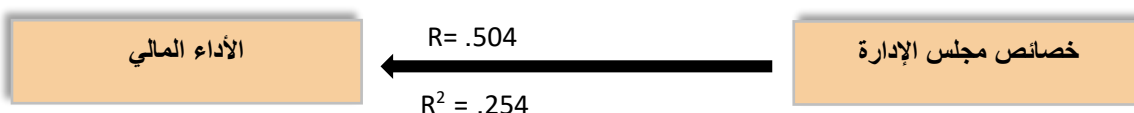
a. Dependent Variable: الأداء المالي

b. Predictors: (Constant), خصائص مجلس الإدارة

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	95.0% Confidence Interval for B	
		B	Std. Error	Beta			Lower Bound	Upper Bound
1	(Constant)	.727	.163		4.452	<.001	.395	1.058
	خصائص مجلس الإدارة	.416	.122	.504	3.403	.002	.168	.665

a. Dependent Variable: الأداء المالي



◆ يتضح من الجدول بالأعلى ما يلي:

- يشير مستوى المعنوية لاختبار (F) وهو (sig) أقل من (0.02) مما يشير إلى معنوية نموذج الانحدار الخطي البسيط عند مستوى دلالة (0.02).
- وتشير قيمة معامل الارتباط ($R=0.504$) إلى وجود ارتباط موجب قوي بين خصائص مجلس الإدارة (اجمالا) والأداء المالي.
- يشير معامل التحديد المعدل (R^2) إلى أن (25.4%) من التباين الحاصل الأداء المالي يمكن تفسيره من خلال التباين في مستوى خصائص مجلس الإدارة.

- تشير قيمة (ت) (T.Value) إلى معنوية معامل الانحدار بيتا (B) ، حيث أن مستوى الدلالة المحسوب لاختبار (ت) أقل من (0.01).

⇐ وبناءً على النتائج السابقة يتم قبول صحة الفرض الرئيسي الذي ينص على وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة إحصائية بين خصائص مجلس الإدارة (اجمالاً) كمتغير مستقل والأداء المالي كمتغير تابع.

◆ نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول والثاني والثالث للدراسة:

- ينص هذا الفرض الفرعي الأول على أنه " : لا توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين حجم مجلس الإدارة والأداء المالي " يختبر هذا الفرض العلاقات المباشرة بين حجم مجلس الإدارة محل الدراسة كمتغير مستقل، والأداء المالي كمتغير تابع.
- ينص هذا الفرض الفرعي الثاني على أنه " : لا توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين اجتماعات مجلس الإدارة والأداء المالي " يختبر هذا الفرض العلاقات المباشرة بين اجتماعات مجلس الإدارة محل الدراسة كمتغير مستقل، والأداء المالي كمتغير تابع.
- ينص هذا الفرض الفرعي الثالث على أنه " : توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين تعليم مجلس الإدارة والأداء المالي " يختبر هذا الفرض العلاقات المباشرة بين تعليم مجلس الإدارة محل الدراسة كمتغير مستقل والأداء المالي كمتغير تابع.

⇐ ولاختبار هذا الفرض تم استخدام أسلوب التحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression Analysis.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.643 ^a	.414	.359	.242

a. Predictors: (Constant), حجم مجلس الإدارة، اجتماعات مجلس الإدارة، تعليم مجلس الإدارة

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.323	3	.441	7.530	<.001 ^b
	Residual	1.874	32	.059		
	Total	3.197	35			

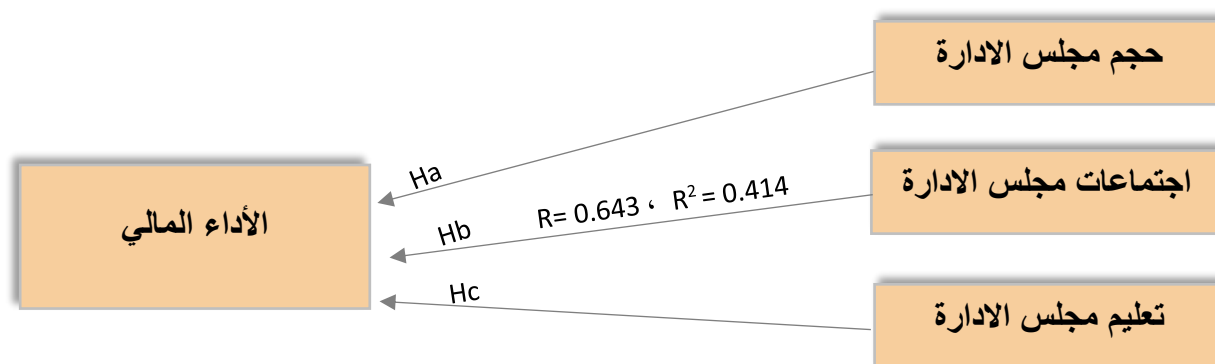
a. Dependent Variable: الأداء المالي

b. Predictors: (Constant), حجم مجلس الإدارة، اجتماعات مجلس الإدارة، تعليم مجلس الإدارة

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	95.0% Confidence Interval for B	
		B	Std. Error	Beta			Lower Bound	Upper Bound
1	(Constant)	.596	.156		3.809	<.001	.277	.914
	حجم مجلس الإدارة	-.193	.156	-.261	-1.235	.226	-.511	.125
	اجتماعات مجلس الإدارة	.131	.136	.194	.968	.340	-.145	.408
	تعليم مجلس الإدارة	.512	.139	.672	3.692	<.001	.230	.795

a. Dependent Variable: الأداء المالي



◆ يتضح من الجدول بالأعلى ما يلي:

- يشير مستوى المعنوية لاختبار (F) وهو (sig) أقل من (0.01) مما يشير إلى معنوية نموذج الانحدار الخطي البسيط عند مستوى دلالة (0.01).
- وتشير قيمة معامل الارتباط ($R=0.643$) وجود ارتباط موجب قوي بين ابعاد خصائص مجلس الإدارة (حجم مجلس الإدارة، اجتماعات مجلس الإدارة ، تعليم مجلس الإدارة) و الأداء المالي.
- يشير معامل التحديد المعدل (R^2) إلى أن (41.4%) من التباين الحاصل الأداء المالي يمكن تفسيره من خلال التباين في مستوى ابعاد خصائص مجلس الإدارة.
- تشير قيمة (ت) (T.Value) إلى معنوية معامل الانحدار بيتا (B) ، حيث أن مستوى الدلالة المحسوب لاختبار (ت) (0.01).

← وبناءً على النتائج السابقة لم يتم قبول صحة الفرض الفرعي الاول والثاني الذي ينص على وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة إحصائية بين حجم مجلس الإدارة واجتماعات مجلس الإدارة كمتغير مستقل والأداء المالي كمتغير تابع بينما تم اثبات صحة الفرضية الثالثة الذي تنص على وجود ارتباط علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين تعليم مجلس الإدارة كمتغير مستقل والأداء المالي كمتغير تابع.

4.6. الخاتمة

في ختام الفصل الرابع، يظهر بوضوح أن التحليل الإحصائي الذي أُجري على البيانات المستخلصة من عينة الدراسة قد سلط الضوء على العلاقة المعقدة بين خصائص مجلس الإدارة والأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية السعودية. من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية، تمكنا من اختبار الفرضيات المطروحة، وتوفير رؤى عميقة حول كيفية تأثير هذه الخصائص على الأداء المالي. النتائج التي توصلنا إليها تؤكد أن هناك علاقة إيجابية واضحة بين حجم مجلس الإدارة، عدد الاجتماعات التي يعقدها، ومستوى التعليم لدى أعضائه، وبين الأداء المالي للشركات. فعندما يكون مجلس الإدارة أكبر حجماً ويضم أعضاء ذوي تعليم عالٍ، يميل إلى اتخاذ قرارات استراتيجية أكثر فعالية، مما يؤدي إلى تحسين الأداء المالي.

علاوة على ذلك، أثبتت النتائج أن الاجتماعات المنتظمة لمجلس الإدارة تعزز من التواصل والتعاون بين الأعضاء، مما يسهم في تحسين الرقابة والتوجيه. هذا التأثير الإيجابي على الأداء المالي لا يقتصر فقط على تحسين النتائج المالية، بل يمتد إلى تعزيز ثقة المستثمرين في الشركة، وهو ما يعد عنصراً أساسياً في بيئة الأعمال الحالية التي تتسم بالتنافسية العالية.

كما أن المناقشة التي أجريت في هذا الفصل قد وضعت النتائج في سياق الأدبيات السابقة، مما يؤكد توافقها مع الأبحاث السابقة التي تناولت تأثير خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي. هذا التوافق يعزز من مصداقية النتائج ويشير إلى أهمية هذه الخصائص كعوامل رئيسية في تحقيق الأداء المالي الفعال.

من الضروري أن تأخذ الشركات المساهمة الصناعية هذه النتائج بعين الاعتبار عند إعادة تقييم هياكلها الإدارية. فزيادة عدد الأعضاء المؤهلين في مجلس الإدارة وتعزيز الاجتماعات الدورية يمكن أن يكون له أثر كبير على تحسين الأداء المالي. بالإضافة إلى ذلك، يجب التركيز على تطوير قدرات الأعضاء من خلال برامج التدريب المستمر لضمان اتخاذ قرارات مستنيرة تدعم النمو والنجاح في المستقبل.

ختاماً، تعكس هذه الدراسة أهمية الحوكمة الفعالة كعامل حاسم في نجاح الشركات، مما يعزز من استدامة النمو الاقتصادي ويعكس الحاجة الملحة للتطوير المستمر في سياسات الحوكمة. إن النتائج التي توصلنا إليها ليست مجرد بيانات إحصائية، بل تمثل دعوة للمسؤولين وصناع القرار في الشركات للسعي نحو تحسين الأداء المالي من خلال تعزيز خصائص مجلس الإدارة.

5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

5.2. توصيات الدراسة:

5.3. الخاتمة:

قائمة المراجع

- الأحمد، هند (2020، يناير 4). الصناعة السعودية في 2020، صحيفة اليوم. تم الاسترجاع من موقع <https://www.alyaum.com>
- الاقتصادية (2021، أغسطس 11). أسهم «المواد الأساسية» السعودية ثاني أفضل أداء بين دول «العشرين» .. مكاسبها 32.4 % في 7 اشهر الاقتصادية.
- الحقباني، عبد الله بن صالح (2020، أغسطس 26). «البتروكيماويات السعودية» سنوات الجهد والبناء وتحديات المستقبل!!، صحيفة مكة.
- برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية (2021). التقرير السنوي
- بوسنة، حمزة (2018). أثر خصائص مجلس الإدارة على أداء الشركات الفرنسية المدرجة بمؤشر "CAC 40" خلال الفترة 2015-2017، مجلة المالية وحوكمة الشركات، 2(2)، 23-43.
- عبود، سالم محمد والبرزنجي، أحمد محمد فهمي (2019). التحليل المالي، منهج تحليلي لتقويم الأداء ودعم العملية الإدارية. بغداد: دار الدكتور للعلوم الإدارية والاقتصادية. - لخضر، ديلمي ومحمد، سحنون (2013). نظرية النهاية المركزية والاستدلال الإحصائي، مجلة الاقتصاد الصناعي (4)، 1-19.
- مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية (2016). رؤية 2030. تم الاسترجاع من موقع https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbn/saudi_vision2030_ar.pdf
- محمدي، نورة وقريش ي، محمد الصغير (2016). أثر حوكمة الشركات على الأداء المالي للشركات الصناعية البتروكيماوية المدرجة في سوق المال السعودي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، 9(9)، 187-200.
- هيئة السوق المالية (2017أ). إعلان من هيئة السوق المالية بشأن صدور قرار نهائي من لجنة الاستئناف في منازعات الأوراق المالية بإدانة مخالفين لنظام السوق المالية ولوائحه التنفيذية. تم الاسترجاع من موقع https://www.cma.org.sa/market/news/pages/cma_n_2182.aspx

هيئة السوق المالية (2017ب). لائحة حوكمة الشركات. تم الاسترجاع من موقع

https://cma.org.sa/RulesRegulations/Regulations/Documents/CGRegulations_ar.pdf

هيئة السوق المالية (2018). إعلان من هيئة السوق المالية بشأن صدور قرار من لجنة الاستئناف في منازعات الأوراق المالية بإدانة مخالفين لنظام السوق المالية ولوائحه التنفيذية. تم الاسترجاع من موقع

رابط الاستبيانات: مها فيصل الصائغ, & فاطمة محمد باعقيل. (2023). أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية السعودية: دراسة تطبيقية. مجلة العلوم الاقتصادية و الإدارية و القانونية, 7(8), 73-89.

<http://journals.ajsrp.com/index.php/jeals/article/view/6765>

مقدمة استمارة البحث

السيدة والسادة الأفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحن نقوم بإجراء بحث علمي يهدف إلى " أثر خصائص مجلس الادارة على الاداء المالي من وجهة نظر المرؤوسين للشركات المساهمة الصناعية السعودية". يسعى هذا الاستبيان إلى جمع بيانات حول تجاربكم وآرائكم، والتي ستساهم بشكل كبير في تحليل العلاقة بين "أثر خصائص مجلس الادارة على الاداء المالي. هذا البحث جزء من متطلبات الحصول على شهادة البكالوريوس في إدارة المشاريع من جامعة ميدأوشن، ولكن يرتبط بمصلحتكم المباشرة. نأمل منكم قراءة الاستبيان بدقة والإجابة على جميع الأسئلة بوضع علامة صح في المربع المناسب بما يعبر عن رأيكم

نشكركم مقدما على تقديركم لأهمية هذه الدراسة وتعاونكم معنا لتحقيق نجاحها نود أن نؤكد أن المعلومات التي ستتم جمعها من خلال هذا الاستبيان ستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية تامة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الطالب: محمد إبراهيم.

البيانات الشخصية:

الجنس:

☐ ذكر

☐ انثى

المستوى التعليمي:

☐ دبلوم

☐ بكالوريوس

☐ ماجستير

☐ دكتوراه

العمر:

☐ اقل من 30 سنة

☐ من 30 سنة الى 40 سنة

☐ من 40 سنة الى 50 سنة

☐ أكثر من 50 سنة

سنوات الخبرة:

☐ اقل من 5 سنين

☐ من 5 الى 10 سنوات

☐ من 10 الى 15 سنة

☐ من 15 سنة فأكثر

استبيان المتغير المستقل: خصائص مجلس الإدارة

الرقم	خصائص مجلس الادارة		
حجم مجلس الادارة			
موافق	محايد	غير موافق	
1			أن حجم مجلس الإدارة يؤثر على فعالية اتخاذ القرار.
2			أن حجم مجلس الإدارة الكبير يجعل من الصعب الوصول إلى توافق في الآراء.
3			أن حجم مجلس الإدارة يؤثر على مستوى المشاركة الفعالة للأعضاء.
4			أن وجود عدد أكبر من الأعضاء في مجلس الإدارة يعزز من الرقابة على الأداء الإداري.
اجتماعات مجلس الادارة			
موافق	محايد	غير موافق	
5			أن الاجتماعات المنتظمة تعزز من التواصل الفعال بين أعضاء المجلس.
6			تعتقد أن الاجتماعات الطويلة تؤثر سلباً على فعالية النقاشات.
7			أن وجود جدول أعمال واضح يساهم في تحقيق أهداف الاجتماعات بشكل أفضل.
8			أن توفير مستندات مسبقة للاجتماعات يساعد الأعضاء على اتخاذ قرارات أفضل.
تعليم مجلس الادارة			
موافق	محايد	غير موافق	
9			أن أعضاء مجلس الإدارة الحاصلين على تعليم متنوع يكونون أكثر قدرة على الابتكار.
10			أن وجود خبرات تعليمية متخصصة في المجلس يعزز من فعالية المراقبة المالية.
11			أن أعضاء المجلس الذين يتمتعون بخلفية تعليمية قوية يساهمون في تحسين سمعة الشركة.
12			أن التعليم المستمر لأعضاء المجلس يساهم في تعزيز مهاراتهم ومعرفتهم بالاتجاهات الحديثة.

استبيان المتغير التابع: الأداء المالي

الرقم	الأداء المالي	موافق	محايد	غير موافق
1	أن الأداء المالي الجيد يعكس كفاءة الإدارة في اتخاذ القرارات.			
2	أن زيادة الإيرادات تشير إلى تحسين الأداء المالي للشركة.			
3	أن الأرباح العالية تعكس نجاح استراتيجيات الشركة.			
4	انخفاض التكاليف يؤثر بشكل إيجابي على الأداء المالي.			
5	أن الأداء المالي الجيد يؤدي إلى زيادة ثقة المستثمرين في الشركة.			
6	أن العائد على الاستثمار هو مؤشر موثوق لتقييم الأداء المالي.			
7	أن الأداء المالي الإيجابي يساهم في تحسين سمعة الشركة في السوق.			
8	أن التقييم الدوري للأداء المالي يعزز من قدرة الشركة على المنافسة.			
9	أن تحسين التدفقات النقدية يؤثر بشكل مباشر على الأداء المالي العام للشركة.			
10	تحقيق الأهداف المالية المحددة يعكس فعالية التخطيط الاستراتيجي.			
11	أن الأداء المالي الجيد يؤدي إلى تحسين القدرة التنافسية للشركة في السوق.			
12	أن الأداء المالي الجيد يؤثر على قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية.			